



أخبار مصرية

السعودية أكبر من أن يهز استقرارها أحد.. ونحن معها

السياسي: إذا تعرض أمن الخليج للخطر فسنحرك قواتنا لصد العدوان

لا يمكن لأحد أن يفرض على المصريين مساراً لا يرغبون فيه.. والإرادة الشعبية هي الفيصل
نحتاج إلى ضمان من إثيوبيا ألا يستخدم سد النهضة لأهداف سياسية



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال مشاركته في «ماراثون السلام» في شرم الشيخ أمس



يمكن استخدام QR كود أو
لمشاهدة الفيديو
على تويتر أو إنستغرام

شرم الشيخ - وكالات: جدد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس التأكيد على استعداد مصر التصدي لأي عدوان في حال تعرض أمن الخليج العربي للخطر أو لتهديد مباشر..

وقال السيسي: «الصحافة الأجنبية على هامش منتدى شباب العالم الذي اختتم أعماله أمس في شرم الشيخ «إذا تعرض أمن الخليج للخطر أو لتهديد مباشر من أي جانب، فسيقوم الشعب المصري كله وليس فقط الرئيس بحريك قواته لصد العدوان ودعم الأشقاء».

ويشأن العلاقات العربية العربية - العربية قال السيسي: «إن حجم الاضطراب في المنطقة يدعونا إلى التكاتف والتنسيق بصورة أكبر لأن الوضع في المنطقة (هش) ومصر قريبة من السعودية وكل دول الخليج، والاختلاف يجب ألا يؤدي إلى ضياع دولنا وعدم استقرار منطقتنا مما يتطلب أن تزداد الدول المستقرة للاستقرار ويزداد التعاون والتنسيق لكي نصل إلى إنهاء البؤر المشتعلة في المنطقة..

وشدد على التنسيق بين مصر والأردن والأشقاء العرب، قائلاً: «نحن في حالة تحالف طبيعي مع أشقائنا العرب والخليجيين ويمكننا معاً أن نؤمن أمننا القومي بفضل توحيد الجهود والمسار لنجاوز الأزمات»، لافتاً إلى أن هناك فرصة لتحقيق التضامن وميثاق الجامعة العربية به اتفاقات المهمات الدفاع المشترك وهي التزامات في علاقاتنا مع الدول العربية.

ورداً على سؤال حول قضية مقتل الكاتب السعودي جمال خاشقجي، قال السيسي: «إن المملكة العربية السعودية أكبر من أن يهز أحد استقرارها ونحن معها لتحقيق الاستقرار

والأمن، والخارج ليس هو من يحافظ على استقرار الدول ولكن الداخل، ونحن مطمئنون للإدارة الحكيمه والرشيده للملك سلمان، ويجب أن ننتظر كلنا التحقيقات حول القضية لأن الإعلام قام بدور غير إيجابي ويجب أن نقف في حكمة وشجاعة الملك سلمان وننتظر أجهزة التحقيقات

سواء في المملكة أو الدولة التي وقعت بها الحادثة لإعلان الحقائق وتعامل بميثاق شرف إعلامي لاستبيان الحقائق».

هذا، وقد أكد الرئيس المصري، أنه لا يمكن لأحد أن يفرض على المصريين مسارا لا يرغبون فيه لأن الإرادة الشعبية هي الفيصل، قائلاً:

«إنه لا يمكن في مصر سوى إرادة الشعب المصري في 2011، لافتاً إلى أن التحديات التي تواجهها مصر كبيرة جداً وتتطلب التكاتف والبعد عن الانقسام.

وقال السيسي، «إن أية دولة تعطي مصيرها للمجهول لا تنتظر سوى الضياع وحتى في حالة عدم قبول الأوضاع».

مضيفاً: «إن التغيير للأفضل يخضع لتجربة مرت بها مصر التي كانت على المحك ولكن الله حفظها وبالتالي لا يجب أن نخوض تجربة أخرى تؤدي إلى ضياع البلاد».

ودعا كل الدول العربية إلى ضرورة أن تحافظ على بلادها، قائلاً: «إن إعادة الإعمار تحتاج إلى إمكانيات وربما ليبيا لديها

دعمهم بكل المعلومات الصحيحة عن مصر، لتداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار مواجهة أي أفكار مغلوطة تتعلق بثقافة المجتمع المصري.

وشهد هذا اللقاء إطلاق أول منصة إلكترونية للشباب المصريين في الخارج، بهدف توسعة قاعدة بيانات هؤلاء الشباب والاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم وانطباعاتهم، إضافة إلى

الشيخ، بحضور كل من كريم درويش رئيس لجنة العلاقات الخارجية، والنائب أحمد إدريس عضو مجلس النواب بمدينة الأقصر.

وشارك في اللقاء عدد من أعضاء



طيب

بقلم: حسام فتحى

h.fathy@alanba.com.kw @hossamfathy66

مصر والكويت تعاون وشراكة

الشراكة والعلاقات الاستراتيجية المصرية- الكويتية لا تحتاج إلى من يكتب عن تجزرها وامتدادها عبر سنوات عدة إلا أنه من المهم أن نستحضر تطور تلك العلاقات التاريخية ومدى ما حققته من إنجازات لكلا البلدين على شتى الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية بل ومختلف مجالات الحياة.

وما استضافة الكويت اليوم للملتقى المصري- الكويتي الأول الذي ينظمه مجلس التعاون المصري- الكويتي تحت عنوان «الشراكة والصداقة»، إلا صورة من صور التعاون البناء بين البلدين الشقيقين والذي يتزامن انعقاده مع الاجتماع الثالث للمجلس المصري- الكويتي الذي يضم نخبة من كبار الشخصيات في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية والاستثمارية والمصرفية والإعلامية في كلا البلدين. وما من شك أن ارتفاع حجم الاستثمارات الكويتية المترامية في مصر إلى 15 مليار دولار، واحتلال الكويت للمرتبة الرابعة ضمن قائمة الدول المستثمرة في مصر، والثالثة عربياً بإجمالي 3.76 مليارات دولار خلال الفترة من 1970 وحتى 2016، خير دليل على تطور تلك العلاقات الديناميكية.

وبالمقابل نجد أن حجم الاستثمارات المصرية في الكويت، بلغ نحو 1,1 مليار دولار، تركزت معظمها في مجالات البناء والتشييد، والخدمات، وفروع الشركات المصرية في الكويت، فضلاً عن تضاعف حجم التبادل التجاري في مجال السلع غير النفطية لثلاث مرات خلال السنوات الأربع الماضية، مسجلاً نحو 500 مليون دولار. وعودة إلى الملتقى الذي يناقش من خلال جلسات عدداً من القضايا المهمة وتأتي في مقدمتها الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك العلاقة المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين لا شك أنه يشكل أرضية خصبة وفرصة ذهبية للمستثمرين ورجال الأعمال لتحقيق المزيد من التعاون وتعزيز العلاقة التاريخية. وأخيراً وإذا نظرنا إلى أهداف مجلس التعاون المصري- الكويتي وأيضاً الملتقى نجد أنها تؤكد ضرورة تفعيل العلاقات بين البلدين في إطار منهجي يحقق الأهداف الموضوعية المحددة للعلاقة بين الدولتين الشقيقتين، ونأمل النجاح للملتقى الذي يسعى جانبه إلى تعميق وتوطيد تلك العلاقات التاريخية المتميزة. وحفظ الله مصر والكويت وأهلها من كل سوء.

تدريب مصري - فرنسي «عابر» في «المتوسط»

القاهرة - حديجة حمودة

نفذت القوات البحرية المصرية، بالاشتراك مع القوات البحرية الفرنسية، تدريباً بحرياً «عابراً» بنطاق الأسطول الشمالي في البحر المتوسط. يأتي ذلك في إطار خطة التدريب المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الشقيقة والصديقة. وتضمنت الأنشطة التدريبية تنفيذ «سيناريو» واقعي لحجابه التحديات التي تواجه الأمن البحري، ومكافحة الإرهاب، وحماية هدف جويي بالبحر، كمنصات الغاز والبترول ضد التهديدات «غير النمطية»، وكذلك التدريب على مجابهة اللشعات السريعة المعادية. واشتمل التدريب على تنفيذ تشكلات إبحار وتمارين مواصلات «إشارية»، وصد هجوم جوي، والتدريب على حماية سفينة ذات شحنة مهمة لدى عبورها المناطق الخطرة، وممارسة حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها.

أخبار سورية

إسرائيل تهدد بضرب «أس-300» في سورية.. وأردوغان لن نقبل الدوريات الأميركية - الكردية



ظفان يلعبان قرب دبابة مدمرة وأبنية مدممة في مخيم اليرموك الفلسطيني قرب دمشق (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: هددت إسرائيل لأول مرة، باستهداف منظومة صواريخ «أس-300» التي نشرتها روسيا في سورية، في حين أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفضه الدوريات المشتركة التي تسيّرها القوات الأميركية بالتعاون مع الأكراد في شرق نهر الفرات شمال سورية. وأكد أردوغان، أنه من المستحيل أن تقبل بلاده بالدوريات المشتركة بين الولايات المتحدة ووحدة حماية الشعب الكردية (ي ب ك) التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وقال إنه يتوقع من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يوقفها.

كجاء ذلك في إجابته عن أسئلة الصحفيين عقب كلمة له أمام الكتلة النيابية لحزب «العدالة والتنمية» في البرلمان بالعاصمة أنقرة. وحذر أردوغان من التدايعات السلبية الخطيرة لتلك الدوريات على الحدود، وذلك بعد إعلان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بننتاغون) روب مانينغ أن «القوات الأميركية، بدأت يوم الجمعة الماضي بتسيير دوريات تأمينية بطول الحدود الشمالية الشرقية لسورية، وذلك مع شركائنا في قوات سوريا الديمقراطية».

من جهة أخرى، أكد تقرير لـ«البننتاغون» أن الدوريات المسيرة للجيشين التركي والأميركي، في إطار خارطة الطريق المتعلقة بمنطقة منبج السورية، عملت على خفض التوتر في المنطقة. وجاء ذلك في تقرير هيئة التحقيقات في البننتاغون، حول عملية التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، للفترة الممتدة بين شهري يوليو وسبتمبر الماضيين.

وكشف أن هدف خارطة طريق منبج، يتمثل في إيجاد حل لمخاوف تركيا المتعلقة بوجود تنظيم «قسد» في منبج، موضحاً أن تركيا تعتبره تنظيماً إرهابياً بسبب علاقته بمنظمة حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» الإرهابية. وأشار إلى أن «هدف الولايات المتحدة الأول في سورية في حال استهداف مواقع إسرائيلية، ظهور 3 أهداف أخرى للإدارة الأميركية في سورية»، وقال إن «هذه الأهداف تتمثل، في إخراج إيران وامتداداتها من البلاد، والتأثير على نتائج الحرب السورية في عهدها الثامن، وتحقيق الاستقرار في مناطق شمال شرقي سورية التي تم استردادها من داعش».

في صراع آخر تشهده الأرض السورية، قال وزير شؤون القدس ومسائل حماية البيئة والتراث الثقافي الإسرائيلي زئيف إكين، إن إسرائيل مستعدة لمهاجمة منظومة «أس-300» الروسية في سورية في حال استهداف مواقع إسرائيلية. ووصف الوزير نشر «أس-300» في سورية بالخطأ الكبير، قائلاً: «الجيش السوري لا يعرف دائماً كيفية استخدام المعدات، التي تقع في أيديها، بشكل صحيح». وأضاف: «في حال عدم الاستخدام الصحيح قد يتم إسقاط طائرات مدنية، وقد يتم تعرض النقل الجوي في هذه المنطقة للخطر، ورد إكين على سؤال الصحافيين حول الجهة التي ستستهدفها إسرائيل في حال ضربت «أس-300» السورية أهدافاً إسرائيلية، قائلاً: «المنظومات، التي أطلقت النار على الأراضي أو الطائرات الإسرائيلية. وأمل عدم وجود اختصاصيين روس هناك».

أخبار لبنانية

قراءة سياسية في «العقدة السنية وموقف حزب الله»

البيروت: اتفاق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري على الصيغة الحكومية (وهو اتفاق كان يفترض أن يترجم بإصدار مراسيم التوظيف في 29 أكتوبر الماضي)، لا يكفي لولادة الحكومة وخروجها إلى النور، مع أن الدستور أناط بهما حصراً مسألة تأليف الحكومة.

ففي لبنان الميثاق أهم من الدستور، والأعراف تغلب النصوص وتتقدم عليها، والمعادلة الطائفية أهم من اللعبة السياسية. فالرئيس الحريري حمل في زيارته الأخيرة إلى بعيدا صيغة حكومية تضمنت حقائق من دون أسماء، ذلك أنه عندما طلب من الحاج حسين خليل أسماء وزراء حزب الله كان الجواب أن الأسماء لا تسلم إلا بعد الاتفاق على الوزير السن الساسد، أي بعد موافقة الحريري على تمثيل سنة 8 آذار من خارج المستقبل. وبالتالي، اصطلمت عملية تشكيل الحكومة بهذه المعادلة، لا تشكيلية حكومية من دون أسماء ووزراء الشيعية. ولا حكومة من دون سنة 8 آذار.

مما لا شك فيه أن حزب الله لا يجد نفسه حالياً في وضع سياسي مريح، وهو لم يوفق في إدارة معرفة التمثيل السني على النحو الأفضل، وإنما حصلت أخطاء من جانبه مثل عدم طرح موضوع تمثيل حلفاء السنة على امتداد 5 أشهر جدية وعلمية، وتسليم الضوء على العقدين الدورية المسيحية أو اللطفي وراهما، واختيار توقيع غير مناسب لإعلان الموقف النهائي والحازم عشية صدور مراسيم الحكومة الجديدة، وعدم توقع هذا الموقف المنحاز من جانب الرئيس عون لمصلحة الحريري والمفهم لرفضه واعتراضه. ويضاف إلى ذلك الخطأ أو الخلل الحاصل في آلية التنسيق والتواصل بين حزب الله ورئيس الجمهورية.

ومما لا شك فيه أيضاً أن عوامل ومعطيات كثيرة تضغط على حزب الله وتدفع به إلى تلبين موقفه حيال العقدة السنية وإيجاد حل لها، لأن الحزب يخوض معركة «مكلفة» وواجبه: الحبريري والمفهم لرفضه واعتراضه. ويضاف إلى ذلك الخطأ أو الخلل الحاصل في آلية التنسيق والتواصل بين حزب الله ورئيس الجمهورية.

مما لا شك فيه أن حزب الله لا يجد نفسه حالياً في وضع سياسي مريح، وهو لم يوفق في إدارة معرفة التمثيل السني على النحو الأفضل، وإنما حصلت أخطاء من جانبه مثل عدم طرح موضوع تمثيل حلفاء السنة على امتداد 5 أشهر جدية وعلمية، وتسليم الضوء على العقدين الدورية المسيحية أو اللطفي وراهما، واختيار توقيع غير مناسب لإعلان الموقف النهائي والحازم عشية صدور مراسيم الحكومة الجديدة، وعدم توقع هذا الموقف المنحاز من جانب الرئيس عون لمصلحة الحريري والمفهم لرفضه واعتراضه. ويضاف إلى ذلك الخطأ أو الخلل الحاصل في آلية التنسيق والتواصل بين حزب الله ورئيس الجمهورية.

الجديدة التي جمدت عند نقطة تمثيل السنة المدعومين من حزب الله.

محتمعا دولياً يربط استمرار دعمه وراعيته للبلدان اقتصادياً وسياسياً بولادة الحكومة الجديدة. رغم كل هذه الصورة، فإن حزب الله ليس في وارد تغيير رأيه والتخلي عن تمثيل حلفائه، والذين ينتظرون إطلالة أمينة العام السيد حسن نصرالله بعد أيام عليهم أن يتوقعوا مزيداً من التمسك بهذا الموقف والتأكيد عليه وتبريره ودحض الجبرات والذرائع التي تعطى لعدم تمثيل هذه الشريحة.

ففي هذه المعركة، وأن الحريري هو الحلقة الأضعف وأن عليه تقع مسؤولية إيجاد حل لهذه المشكلة إذا كان يريد أن يشكل حكومة، وأن يبقى رئيساً للحكومة. ولا يعتبر الحزب أن مشكلته هي مع الرئيس عون، وأن هذا الموضوع يمكن أن ينال من علاقتهما الاستراتيجية التي اجتازت تحديات واختيارات أقوى وأصعب منذ العام 2016 وحتى الآن. وباختصار، فإن حزب الله لديه قدرة على الانتظار وعلى إدخال عملية تشكيل الحكومة في إجازة مفتوحة، ولا مشكلة لديه في ذلك. ولكن لا رئيس الجمهورية ولا الرئيس المكلف لديهما مثل هذه القدرة على انتظار زخمي، ومن دون كون حكومة يتعرض رسيد العهد وزخمه ومصداقيته للتاكل، ومن دون حكومة تتعرض نتائج مؤتمر «سيدر» وقماره لخطر التبدد والضياع.

تدفع بحزب الله إلى اعتماد هذا الموقف رغم ما يرتب عليه من كلفة ومحاذير: الوفاء للحلفاء أولاً. هذه إحدى الميزات التي يتمسك بها حزب الله ويتباهى أنه يتفرد بها وتميزه عن سائر القوى السياسية، وهذا ما أثبتته مع حليفه الأول الرئيس عون والتيار الوطني الحزب عندما كان يجمد تشكيل حكومات أشهر من أجله وعندما أوقف عملية انتخاب رئيس الجمهورية لسنتين وأكثر حتى تحقيق هدفه بانتخاب الرئيس عون. وهذا ما فعله مع الوزير سليمان فرنجية عندما احتفظ به وحفظ مكانته ومعنوياته بعد رئاسة الجمهورية بإعطائه وزارة الأشغال، والأن تمثلية في الحكومة مع هذه الوزارة الأساسية مع أن كتلته النيابية الفعلية لا تتجاوز الـ3 نواب. وهذا ما ينطبق الآن على حلفائه السنة، فلا يتركهم لمصيرهم.

حزب الله في الطائفة السنية عبر إيفال حلفاء له إلى البرلمان للمرة الأولى منذ العام 2005، بعدما كان تيار المستقبل يتفرد بالتمثيل السني ويحتكره. فقاوون الانتخابات الجديد على قاعدة النسبية، أعطى سنة 8 آذار فرصة للفوز والوصول